Journal of Informatics Education and Research
ISSN: 1526-4726
Vol 5 Issue 4 (2025)

The Relationship Between Emotional Intelligence and Skill Performance, And Its Importance in Improving the Performance of Football Players.

Nouadji Dalila[1*], Mimi Abdellah [2] , Dakhia Adel [3] ,Zidane Fatmazahra [4], Saci Abdelaziz[5]

[1]University of BISKRA, Algeria,. (dalila.nouadji@univ-biskra.dz)

[2] University of Mostaghanem, Algeria. (abdellah.mimi.etu@univ-mosta.dz)
[3] University of BISKRA, Algeria,. (adel.dakhia@univ-biskra.dz)

[4] University of Bouira, Algeria, Laboratory of Modern Sciences in Physical and Sports Activities, 10000. (fatmazahra.zidane@univ-bouira.dz)

[5]University of Bouira, Algeria, Laboratory of Modern Sciences in Physical and Sports Activities, 10000. (A.saci@univ-bouira.dz)

Abstract:

The current research paper aimed to in identify relationship of emotional intelligence to the skill performance of football players, by providing a statistical analysis to indicate the existence of statistical difference in the level of emotional intelligence and skill performance according to the nature of competition, where was the descriptive method used and the emotional intelligence scale and the skill performance questionnaire as tools for collecting data from a sample of 36 players in msila, and based on statistical analysis the search found:

- There is a strong statistically significant correlation between emotional intelligence and skill performance among football players.
- There are statistically significant differences the relationship with dimensions of emotional intelligence and skill performance among football players at the level of significance &= 0.05
- Emotional intelligence has a major role in raising the level of skill performance of football players

Keywords: Emotional intelligence; Skill performance; Football; footballer.

I- تمهيد:

لقد عرفت الرياضة تطورا في أساليبها وأسسها، وتم الارتقاء بمستوى الانجاز الرياضي في مختلف المجالات الرياضية، حيث تم مزج العديد من العلوم السلوكية في عملية تنمية وتطوير الرياضة والرياضي، ولم تعد الرياضة مجرد تسلية بل أضحت علم قائم بذاته له أسس ومناهجه، وأساليبه.

وكرة القدم كغيرها من الرياضات حظيت باهتمام من طرف مختصين وباحثين، وشهدت تغيرات وتطورات في أساليبها وطرق لعبها، فاليوم هي من الألعاب الرياضية المستقطبة لأعداد هائلة من الجماهير الباحثة عن المتعة في كرة القدم والمستوى العالي في الأداء والمهارات الفعالة، مما حتم البحث عن سبل واستراتيجيات حديثة لتحقيق الهدف المنشود، وقد بدأت الأبحاث تعمل على إيجاد أساليب جديدة للارتقاء بأداء لاعبي كرة القدم، من خلال الاستثمار في الجوانب السلوكية والبدنية وحتى النفسية، هذه الأخيرة مثلت اتجاه معاصر في كرة القدم، والأداء الرياضي بها.

إذ لم تعد تستند إلى قواعد تدريب كلاسيكية؛ بل تحول الاهتمام نحو استراتيجيات بسيكولوجية لتنمية الأداء الرياضي، وفي خضم هذه

التطورات برز مفهوم بسيكولوجي جديد في الساحة الرياضية، عرف بالذكاء الانفعالي Emotional Intelligence أو الذكاء الوجداني، وهناك من اصطلح عليه مفهوم الذكاء العاطفي، هذا المفهوم الذي تكون في خضم تطور العلوم السلوكية والنفسية ومزاوجتها في المجال الرياضي ليدل على وجود نوع من أنواع الذكاء مرتبط بالعواطف والمشاعر، والانفعالات الدالة على الحالة المزاجية للفرد.

ولأهمية الانفعالات في حياة الإنسان ودورها البارز في اتجاه سلوكه اتجهت الأبحاث نحو ربط هذا المفهوم بمجالات الرياضة والأداء الرياضي، إذ تحقق في السنوات الأخيرة تقدما كبير في مجال إعداد الرياضي في كرة القدم، مما اعتبر طفرة علمية كبيرة، إذ أن "هذا التقدم أضاف متطلبا نفسيا جديدا على عاتق اللاعبين، إذ أصبح التنافس يتم في ظروف صعبة وقاسية، مما جعل البعض يقرر أن التنافس انتقل بناء على ذلك من البعد البيولوجي للاعب ممثلا في العضلات والمهارات إلى البعد النفسي ممثلا في العقل والأعصاب، مما ترتب عليه أن الوصول إلى المستوى المرضي من الأداء يتطلب قدرا كبيرا من الاستعدادات الشخصية بالإضافة إلى السمات والخصائص النفسية، وذلك لتحمل الجهد التدريبي الشاق والعبء النفسي المشحون بالتوتر والانفعالات خلال المباريات" ((عمر، 2016، ص 18)

وعليه فالتسليم بأن كرة القدم أضحت تلعب في ظروف صعبة وضغط نفسي كبير يحيلنا إلى ضرورة وجود تحكم في انفعالات اللاعبين وقدرتهم على إدارتها للارتقاء بالأداء الرياضي الفني لهم، فالانفعال قد يكون سلبي أو إيجابي وهو ذو تأثير على سلوك الإنسان، إذ تلعب الحالة المزاجية والانفعالية دورا بارز في السلوك واتجاهه، مما يدفع نحو البحث في طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم والدلالة الإحصائية بين هذين المتغيرين.

وهذا ما سيتم الكشف عنه من خلال هذه الورقة البحثية الهادفة إلى معالجة وتحليل علاقة الذكاء الانفعالي بالأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم.

1- مشكلة البحث:

يخضع اللاعب في كرة القدم إلى اعداد وتدريب مستمر للخوض في المنافسات المختلفة، إذ أن تنمية مهاراته الأساسية وتدريبه على مهارات كرة القدم يمثل الخطوة الأولى في إعداد لاعب متمكّن من الناحية البدنية والفيسيولوجية، ومما لاشك فيه أن التدريب البدني للعضلات والتحضير الفسيولوجي للاعب له دور مهم في عملية التدريب على الأداء المهاري المتميّز، ولكن لا يخفى أن اللاعب إنسان ذو حالة مزاجية وانفعالات بسيكولوجية تكون حاضرة معه في كل ظرف وموقف يتعرّض له، فقبل أن يتعلم الحركات والمهارات الأساسية لابد من وجود الاستعداد النفسي والقابلية للتعلم، إذ أن الجانب البسيكولوجي له دور وأهمية في عملية الاعداد الرياضي في مجال كرة القدم.

واليوم كرة القدم تشهد العديد من المشكلات النفسية وتعرف أنواع عديدة من المواقف الانفعالية، إذ لم يعد الحديث عن تدريب بدني وجهد مبذول منفصلا عن الحالة النفسية الانفعالية مما يتطلب من اللاعب القدرة على التحكم في انفعالاته واخضاعها لسيطرته، كون الانفعال يلعب دورا بارز في حياة الرياضي، فالضغوط التي يتعرّض لها لن تواجه بمهارات حركية، بل يجب تنمية استراتيجيات بسيكولوجية متوافقة مع المهارات الحركية، لتحقيق التكيّف لمناسب، ولأن التوافق والتكيّف شرط ومطلب لتحقيق أداء مهاري عالي في الميدان، فالسؤال الذي يطرح نفسه: **هل هناك علاقة بين الذكاء الانفعالي والأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم؟**

التساؤلات الفرعية:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى لاعبي كرة القدم؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم حسب طبيعة المنافسة؟
- هل توجد علاقة بين مستوى الذكاء الانفعالي والأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم عند مستوى $\propto \geq 0.05$؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

هناك علاقة بين الذكاء الانفعالي والأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم.

الفرضيات الفرعية:

- هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى لاعبي كرة القدم.
- هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم حسب طبيعة المنافسة.
- توجد علاقة بين مستوى الذكاء الانفعالي والأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم عند مستوى $\propto \geq 0.05$ حسب طبيعة المنافسة.

3- أهداف البحث:

نهدف من خلال بحثنا في موضوع الذكاء الانفعالي وعلاقته بالأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم إلى:

- التعرّف على مستوى الذكاء لدى لاعبي كرة القدم، وتحليل الفروق الموجودة بين اللاعبين.
- التعرف على مستوى الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم، وتحليل الفروق الموجودة بين اللاعبين حسب طبيعة المنافسة.
- الكشف عن علاقة الذكاء الانفعالي بالأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم ودلالاتها الاحصائية عند مستوى الدالة$\propto \geq 0.05$.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الموضوع المبحوث فيه كونه من المواضيع والمفاهيم الحديثة التي تعرف توجها من قبل المختصين والدارسين نحوه، إذ أضحى الذكاء الانفعالي أحد المواضيع ذات الاهتمام في المجال الرياضي لما أثبت من تأثير وأهمية له في هذا المجال، ومنه جاءت أهمية الموضوع ودراسته من النقاط الرئيسية الآتية:

- أهمية الموضوع ووزنه عِلميا وعَمليا في المجال الرياضي عامة، وكرة القدم بصفة خاصة.
- الدور الفعال والبارز للانفعالات في حياة لاعب كرة القدم.
- المواقف الانفعالية والمزاجية المتعددة في كرة القدم ومنافساتها المختلفة.
- التحكم في الانفعالات وتنظيمها أضحى مطلبا أساسيا للنجاح والفوز في المجال الرياضي وفي النهوض بالأداء المهاري.
- تميّز الرياضي الناجح بالذكاء الانفعالي وقدرته على استثماره في تطوير أدائه الفني والمهاري.
- بروز أهمية الجانب البسيكولوجي في عملية التدريب وفي الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم.

5- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة:

تعددت الدراسات المشابهة لموضوع الدراسة خاصة في المجال التربوي والنفسي، وللتعرّف أكثر على الموضوع المدروس تم تبني أربع دراسات قريبة للمجال الرياضي، وتلتقي مع الموضوع المبحوث فيه من حيث المتغيّر المستقل- الذكاء الانفعالي-، والمتغيّر التابع- الأداء المهاري-، وقد تمثلت في:

1- **دراسة حسان 2005**: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني، ومستوى الطموح ونوعيته لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من 329 طالبا وطالبة من جامعة جنوب الوادي بمصر، حيث استخدم الباحث مقياس الذكاء الوجداني ومقياس مستوى ونوعية الطموح، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكونات الذكاء الوجداني ومستوى الطموح ونوعيته لدى طلاب الجامعة.

2- **دراسة ستوتليمر 2002**: بعنوان فحص الذكاء الانفعالي في علاقة الانجاز وتطبيقاته التربوية، هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والإنجاز الأكاديمي، وتكونت العينة من 200 طالب بالمرحلة الثانوية من مدارس تكساس، حيث اعتمد كأدوات للدراسة على قائمة الذكاء الانفعالي وتقييم تكساس للمهارات الأكاديمية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين مهارات الذكاء والانجاز الأكاديمي.

3- **دراسة عمر حلمى عمر2016**: بعنوان " مركز التحكم وعلاقته بدقة الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم"، وقد هدف الباحث إلى التعرف على الفروق في مركز التحكم (الداخلي- الخارجي) الاختبارات المهارية مستوى الأداء المهاري لاعبي كرة القدم، والتعرف على العلاقة بين مركز التحكم ومستوى الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم، وكذا التعرف على الفروق في مراكز اللعب المختلفة (مدافع- وسط، مهاجم) في مركز التحكم ومستوى الأداء المهاري، وتم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح الميداني على عينة تكونت من 52 لاعبا من لاعبي الدرجة الأولى، حيث استخدم اختبار مركز التحكم، واختبار قياس مستوى الأداء المهاري، وتحليل المباريات عن طريق تسجيل مباريات الفرق المستهدفة، وتوصل نتائج البحث إلى وجود دلالة إحصائية في الفروق بين اللاعبين ذوي التحكم في مركز التحكم ومستوى الأداء المهاري، وكذا وجود فروق لمركز التحكم (داخلي- خارجي) ومستوى الأداء لمراكز اللعب المختلفة (مدافع- وسط- مهاجم)، وكذا وجود أثبت وجود علاقة بين مركز التحكم ومستوى الأداء المهاري في كرة القدم.

4- **دراسة ظافر أحمد منصور2008**: تحليل الأداء الفني (المهاري) لكرة القدم، حيث هدف الباحث إلى تحليل بعض النواحي للأداء الفني للمنتخب الأردني المشارك في تصفيات آسيا لعام2000 وتصفيات عام 2003، وإجراء مقارنة بين الأداء الفني للمحاولات الناجحة والفاشلة للمتغيرات، واعتمد على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وقد اعتمد على عينة ضمت ست مباريات من مجموع تسعة أي ما شكل نسبة 66,7بالمائة من مباريات المنتخب خلال تصفيات 2000، و2003، وقد توصل الباحث إلى المنتخب الأردني قد تطور في الأداء الفني مما انعكس ذلك على نتائجه، وقد أثبت صحة الفرضيات المصاغة.

التعليق حول الدراسات السابقة:

يلاحظ أن الدراسات المذكورة المعتمد عليها قد تنوّعت بين دراسات حاولت دراسة وقياس الذكاء الانفعالي وربطه بمتغيرات كالطموح ومستوى الانجاز في المجال التربوي، في حين تبنت الدراستين المتبقيتين البحث في الأداء المهاري من خلال تحليله، وربطه بمركز التحكم، والملاحظ أن الدراسات أثبت علاقة الذكاء الانفعالي وأهميته على الصعيد التربوي، كما أسست للأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم، وبذلك فكل دراسة التقت مع الدراسة الحالية في أحد المتغيرات المبحوث فيها، وتختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسات في كونها ربطت بين المتغيرين الذكاء الانفعالي والأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم، وبذلك انتقلت بالذكاء الانفعالي من المجال التربوي المركز عليه في الدراسات السابقة إلى المجال الرياضي من خلال بحثه وقياسه في أكثر الرياضات شعبية وأكثرها ضغوطات وانفعالات، وان اختلفت الدراسة الحالية في طبيعة الميدان والمتغيرات الدراسية عن الدراسات السابقة فهذا لا ينفي وجود مواطن للاستفادة منها حيث مكنت من:

- الاستفادة من الناحية النظرية، من حيث الاحاطة بالذكاء الانفعالي والأداء المهاري.
- التعرف على المنهج الوصفي وكيفية تطبيقه.
- مكنتنا من اختيار الأساليب الاحصائية الأكثر ملائمة للموضوع المدروس.

6- **مصطلحات البحث:**

6-1- الذكاء الانفعالي، الوجداني، العاطفي Emotional Intelligence:

- " هو القدرة على الانتباه والإدراك الجيّد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية ومهنية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني، وتعلّم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة المهنية والاجتماعية. (أحمد، 2016، ص16)
- يعرفة بار أون (**BAR-ON**) بأنه: " منظومة من القدرات الانفعالية والشخصية والاجتماعية وتمنح الفرد القدرة على التكيّف مع الصعوبات المحيطة والضاغطة. (Bar-On, 2001, p33)

- كما يعرفه جولمان (1998) أيضا على أنه: قدرة الفرد على القراءة الوجدانية أو قراءة مشاعر الآخرين حتى يتمكن من تكوين علاقات اجتماعية طيبة، كذلك يتضمن الذكاء الانفعالي ضبط النفس والتحكم في نزاعاتنا ونزواتنا وهو قابل للتعلّم والتحكّم **(حسونة، أمل، 2006، ص 50)**
- يرى ZEE, Shekel بأنّه: " مجموعة من العمليات والقدرات المعرفية التي تمكّن الفرد من التمييز بين مشاعره وانفعالاته، ومشاعر الآخرين وانفعالاتهم، واستخدام هذه المعلومات في توجيه التفكير واتخاذ الإجراءات المناسبة. (Shekel, 2002, p10)
- وفي موضع آخر عرّف جولمان الذكاء الانفعالي (**Goleman**) بأنّه: " مجموعة من القدرات المتنوّعة التي يمتلكها الأفراد واللاّزمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة، والتي يمكن تعلّمها وتحسينها، وتشمل المعرفة الانفعالية، وإدارة الانفعالات، والحماس والمثابرة وحفز النفس وإدراك انفعالات الآخرين وإدراك العلاقات الاجتماعية. (سعيد، 2008، ص11)

الملاحظ من خلال التعاريف المقدمة للذكاء الانفعالي وإن اختلفت في تحديده حسب منطلق كل باحث، إذا كل يعرفه حسب ما ينظر إليه من حيث الأبعاد، وامتدادات المفهوم...، فإن المتفق حوله أن هذه التعاريف تلتقي في نقطة واحدة ضمنيا أو صراحة كون الذكاء الانفعالي خاصية وميزة تحقق للفرد الرقي بعواطفه واستثمارها في إدارة علاقاته المختلفة من خلال علاقة التكامل والتداخل بين العواطف الشخصية للفرد وعواطف الآخرين، وهو يشير إلى قدرات الذكاء في إدارة والتحكم في الانفعالات المختلفة التي توجد في حياة الفرد.

إجرائيا: الذكاء الانفعالي هو قدرة عقلية مرتبطة بالانفعال، والعواطف والمشاعر، وهي خاصية للذكاء الذي يتميّز به الفرد في تسيير عواطفه ومشاعره والتحكم بها من خلال قدرته على إدراكها وإدارتها بالشكل الصحيح لتحقيق التكيّف والتوافق مع الظروف المحيطة، وإقامة علاقات اجتماعية فعالة وتفاعل ناجح للوصول إلى الأهداف بفعالية.

6-2- الأداء المهاريSkill Performance:

- الأداء المهاري أو الفني يعني: " إنجاز مهارة واحدة أي أن الانجاز يتضمن العناصر العقلية البدنية".
- يعرفه وجيه محجوب: " هو الوصف الكامل للحركة مع معرفة تبادل المجاميع العضلية والقوى المؤثرة فيها، وتعرف هذه عن طريق التحليل الحركي لتكتيك معناه الأداء الصحيح والدقيق للمهارة". (منصور، 2008، ص30)
- يشير الأداء المهاري للمحصلة النهائية للإعداد المهاري الذي يعرف على أنه: " اكساب اللاعب عدة أنواع من الحركات المختارة واتقانها وتطبيقها في المباراة لتحقيق الفوز، ويهدف إلى تعلم واتقان المهارات الحركية الرياضية التي يستخدمها الرياضي خلال المسابقات الرياضية المختلفة ومحاولة اتقانها وتثبيتها لإمكان تحقيق مستوى جيّد". (الحوري، 2019، ص110)
- هو عبارة عن نوع معين من العمل والأداء يستلزم استخدام العضلات لتحريك الجسم أو بعض أجزائه لتحقيق الأداء البدني الخاص، وهو بهذا الشكل يعتمد أساسا على الحركة وتتضمن التفاعل بيم عمليات معرفية وعمليات إدراكية وجدانية لتحقيق التكامل في الأداء. (حنفي محمود مختار، 1978، ص 110)
- هو تلك الحركات التي يؤديها لاعب كرة القدم، وذلك باستعمال الكرة أو بدونها، ويختلف الأداء من لاعب إلى آخر، حيث يرجع ذلك إلى اللاعب بحد ذاته أو إلى نوعية التدريب الذي يتلقاه.
- الأداء المهاري: " نظام خاص لحركات تؤدى في نفس الوقت وحركات تؤدى بالتوالي، ويقوم هذا النظام بالتنظيم الفعلي للتأثيرات المتبادلة الداخلية والخارجية والمؤثرة في الفرد الرياضي بهدف استغلالها بالكامل وبفعالية لتحقيق أحسن النتائج الرياضية، وهو مستوى اللاعبين ومدى اتقانهم اللعبة.
- ويشير كذلك إلى الصورة المثالية للأداء الفني والطريقة الفعّالة لتنفيذ مهمة حركية معينة. (لطفي،2002، ص347)

- هي قدرة اللاعب على التعامل مع الكرة وحل المشكلات في إطار قانون اللعبة من أجل المشاركة في بناء الخطة الدفاعية والهجومية.
- هي القدرة على انتقاء أنسب الحركات التي تتماشى مع طبيعة الموقف المتغيّر بما يتيح تحقيق الهدف الأساسي في لعبة كرة القدم، وهو إصابة مرمى الخصم بأكبر عدد من الأهداف ومنعه من إصابة مرماه. (محمد، 2005، ص49)

من هنا يتضح أن هذه التعاريف قد ربطت الأداء المهاري أو الفني بمجموعة من الحركات البدنية التي يؤديها اللاعب في كرة القدم، وهي حركات ترتبط بالمهارات أي الدقة في تنفيذها، وبذلك فإن الأداء المهاري يعني تمكّن اللاعب في كرة القدم من المهارات والحركات التي تؤدى في هذه اللعبة لتحقيق الفوز في مختلف المنافسات.

إجرائيا: من خلال الاطلاع على التعاريف المقدمة لمفهوم الأداء المهاري وانطلاقا من الموضوع المبحوث نقول إن الأداء المهاري هو المحصلة النهائية للحركات البدنية والمهارية التي يستخدمها اللاعب في كرة القدم، وتشمل حركات بدنية مختلفة تتماشى مع متطلبات وقواعد اللعبة.

6-3- **كرة القدم** Football:

- هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم.
- هي لعبة تتم بين فريقين يتألف كل منهما من إحدى عشر لاعبا يستعملون كرة منفوخة فوق أرضية ملعب مستطيلة، في نهاية كل طرف من طرفيه مرمى الهدف، يحاول كل فريق إدخال الكرة في مرمى الحارس للحصول على نقطة –هدف–، وللتفوق على المنافس في إحراز النقاط. (بالعربي، رشام، 2016/2015، ص06).
- هي أحد الأنشطة الرياضية المهمة التي تتميّز بوجود منافس إيجابي في مواجهة اللاعب مباشرة، حيث يحاول كل لاعب إحباط ما ينوي اللاعب الآخر.
- هي نشاط تنافسي يشترك فيه فريقان يتبادلان مواقف الدفاع والهجوم، تارة يستحوذ أحد الفريقين على الكرة ويحاول لاعبوه اختراق دفاع الفريق المنافس لإحراز هدف في مرماه، وتارة أخرى يفقد الفريق الكرة فيتحوّل أفراده إلى وضع الدفاع. (عمر، 2016، ص41)

نلاحظ من خلال التعاريف المقدمة لكرة القدم أنها تعاريف عَملية تستند إلى كيفية انجاز هذا النشاط الرياضي ذا البعد الجماعي، إذ تستند إلى تقديم تعاريف من حيث العناصر الفاعلة، والهدف من اللعبة، وقواعدها.

إجرائيا: هي نشاط رياضي جماعي يبنى على تدريب مجموعة من الأفراد على مهارات وخطط لعب معينة، من أجل تحقيق الفوز، وهي لعبة تتم بين فريقين في إطار زماني ومكاني محددين، تتطلب جهد بدني وعقلي من خلال أداء مهاري متعدد الأوجه، فردي/ جماعي، بدني/ تكتيكي.

منهجية الدراسة:

- **منهج الدراسة:**

استناد إلى طبيعة الموضوع المبحوث فيه، كونه يعبر عن دراسة وصفية تحليلية لعلاقة الذكاء الانفعالي بالأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم فقد تم الاعتماد على **المنهج الوصفي التحليلي**، من خلال تقديم وصف لأبعاد المتغيرين وتحليل العلاقة الموجودة بينهما وطبيعتها، والكشف عن الدلالة الإحصائية لمستوى كل متغيّر لدى مفردات العينة.

- **أدوات جمع البيانات:**

لتحقيق أهداف البحث، واختبار صحة الفرضيات المصاغة تم الاعتماد على مقياس الذكاء الانفعالي المعد من اعداد شات وآخرون1998 يضم 33 بندا تقيس ثلاث أبعاد للذكاء الانفعالي (التقدير والتعبير عن الانفعالات، تنظيم الانفعالات، استخدام

الانفعالات)، واستمارة تقييم الأداء المهاري.

- **عينة الدراسة:**

لدراسة موضوع الذكاء الانفعالي وعلاقته بالأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم تم اختيار عينة قصدية مثلت الرابطة الولائية لكرة القدم بمسيلة، وتكونت من 36 لاعبا من أندية ولاية المسيلة.

- **المعالجة الاحصائية:**

تم التعامل مع البيانات المجمعة من ميدان الدراسة بالاعتماد على التحليل الاحصائي ممثلا في برنامج الرزنامة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS V23** من خلال قياس العلاقة بين المتغيرين اعتمادا على المقاييس الاحصائية الآتية:

اختبار **T** لمجموعتين مستقلتين، معامل الارتباط لبيرسون، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ألفا كرونباخ.

1. الإطار النظري للموضوع:

1.1 نماذج الذكاء الانفعالي:

لقد حظي مفهوم الذكاء الانفعالي باهتمام عديد الباحثين الذين حاولوا تحديد مكوناته وأبعاده وربطها بالفرد والرياضي، إذ تتفق الأبحاث والنماذج المفسرة لهذا المكون السيكولوجي أن الذكاء الوجداني هو نتيجة أو امتداد لمجموعة من الخصائص والحالات المزاجية والسيكولوجية تتمحور حول أربعة مفاهيم أساسية تشمل: الانفعال الداخلي –شخصي، والخارجي- إنفعالات الآخرين، إدراك الإنفعال، إدارة الانفعال والتحكم الانفعالي، وهذا ما تم تلخيصه من خلال الجدول الموالي الموضح لنماذج بعض الباحثين للذكاء الانفعالي.

جدول (01): نماذج الذكاء الانفعالي

النموذج	امتداداته
نموذج جولمانGoleman	المعرفة الانفعالية = الوعي بالذات والتعرف على الشعور الداخلي. إدارة الانفعالات= التحكم في المشاعر والعواطف والانفعالات. تحفيز الذات= السلوك الدافع نحو الأداء العالي. إدارة انفعالات الآخرين= التعرف على انفعالات الآخرين واتخاذ السلوك المناسب لها. إدارة العلاقات الاجتماعية= القدرة على التأثير وبناء علاقات إيجابية مع الآخرين.

	المكونات الداخلية= الوعي بالذات.
نموذج	مكونات العلاقات بين الأشخاص= إقامة علاقات ناجحة.
بار أون Bar– On	مكونات تكيّفية= التكيّف مع جميع المواقف والظروف.
	إدارة التوتر=ضبط النفس والتحكم فيها.
	المزاج= القدرة على إدراك الحالة السيكولوجية للفرد.
	الوعي الانفعالي= إدراك الانفعالات
نموذج	استخدام الانفعالات بشكل صحيح.
مايز، كاروسو، سالوفي	فهم الانفعالات ودلالتها= فهم المشاعر المتداخلة.
Mayer, Caruso, selovey	إدارة الإنفعالات= فهم وإدارة الانفعالات الشخصية، وانفعالات الآخرين.
نموذج	الوعي بالذات= مراقبة الفرد لذاته.
وايزنجر We singer	إدارة الانفعالات= السيطرة والتحكم في الحالة المزاجية للفرد.
	الدافعية الذاتية= استغلال الفرص بفاعلية.
نموذج	الوعي الشخصي= الإدراك الانفعالي للذات.
مونتيمايز، سبي	الوعي بالآخرين= الإدراك الإنفعالي للآخرين.
Montemayor, spee	إدارة الانفعال الذاتي= السيطرة والتحكم في نفسية الفرد.
	إدارة انفعال الآخرين= التكيف مع الحالة النفسية للآخرين

المصدر: إعداد الباحثان استنادا إلى جبر سعاد سعيد (2008)، **الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة**، ص13-16

1. 2 سمات الذكاء الانفعالي في كرة القدم:

إن الذكاء خاصية وميزة متعلقة بالإنسان، إذ كرّمه الله تعالى عن سائر خلقه، وميّزه بوجود العقل أي قدرته على التفكير والتأمل، هذه الخاصية تكتمل بوجود وعي وذكاء وإن اختلفت درجاته من شخص إلى آخر، إلا أن المتفق حوله، أن الذكاء بصفة عامة والذكاء الانفعالي بصفة خاصة صفة مكتسبة، يكتسبها الانسان أثناء حياته وممارساته اليومية، ولأن الشخص الذكي يختلف عن غيره، فإنه يتميّز بمجموعة من الخصائص الدالة على وجود تميّز وتفوق له على أقرانه، ومن هذه المميزات والخصائص نجد:

- "قدرة في سرعة المعرفة.
- سرعة في التعلم ويستفاد من خبرته النامية في اختيار الحلول الصحيحة.
- سرعة إدراك للمواقف والحالات والأشياء.
- قدرته على التفكير وربط الأمور القريبة ببعضها.

- قدرته على الإبداع.
- تغير سلوكه مع المواقف وقدرته على التغيّر. (جبار، 2013، ص56)

الملاحظ أن هذه الخصائص والمميزات الدالة على الرياضي الذكي تؤسس لوجود الذكاء العام، أما عن خصائص الرياضي الذكي انفعاليا فنرصدها في النقاط الآتية من خلال ما تم تقديمه من نماذج وتعاريف لهذا المتغير:

- القدرة على تحقيق الاستفادة القصوى من الانفعالات الايجابية والسلبية وتحويلها إلى نقطة انطلاق وارتكاز.
- القدرة على الابتعاد عن التأثر السلبي أثناء المباراة وبالتالي تفادي الاحباط السلبي.
- تركيز الانتباه والحواس حول الهدف الأساسي، وبالتالي تكثيف الجهود البدنية والعقلية والسيكولوجية في الرياضة المؤداة.
- التحكم في بعض الحالات الانفعالية والمزاج المؤثرة على الروح المعنوية للرياضي كالغضب والاستثارة.
- إدارة مشاعره وتوجيهها نحو السلوك الإيجابي.
- القدرة على تحقيق التكيّف الداخلي والتكيف الخارجي، فالرياضي الذكي قادرا على التحكم في حالته المزاجية والتعامل الصحيح مع مزاج الآخرين، وبالتالي القدرة على بناء علاقات ناجحة وفعالة.

2. الذكاء الانفعالي والأداء الرياضي في كرة القدم:

إن الاختلاف بين الانفعالات في الرياضة بتسميتها إيجابية مثل الابتهاج والفخر، وسلبية مثل القلق والغضب، هذا التصنيف يقوم على نغمة الانفعالات السارة عكس الانفعالات غير السارة، ويبيّن (بلتشكplutchik) أنه من الخطأ أن ننظر إلى الانفعالات السارة بأنها جيدة أو مرغوبة، وأن الانفعالات السلبية هي سيئة أو غير مرغوبة، حيث تظهر علاقة الانفعال سواء إيجابي أو سلبي بالأداء الرياضي، مع تغليب الانفعالات الإيجابية كونها الذخيرة الفكرية والسلوكية.

إن الحديث عن الذكاء الانفعالي وربطه بالأداء الرياضي لدى لاعب كرة القدم يكون استنادا إلى النتائج التي تحققها الانفعالات لدى الرياضي في هذه اللعبة، إذ أنها تسمح بتحقيق **مجموعة من النتائج:**

1- **"تركيز الانتباه:** الذي نحصل من خلاله على كميات أكبر من المعلومات وتطوير سياق شامل لمنظور الموقف.
2- **العملية المعرفية:** التي تسهل الارتباط بين الأفكار واقتراحها، واستغلال استراتيجيات معالجة المعلومات، وهذا يمكن استغلاله بشكل أكثر مرونة وتكاملية وطريقة مختلفة تقود إلى تطوير أفكار خلاقة.
3- **إمكانيات الفعل:** وذلك من خلال استجابات متعددة وغير مألوفة والتي تضيف مصادر شخصية للفرد.
4- **العمليات العقلية:** بسبب الانفعالات السارة التي تدعم ارتباط المهامات وبالتالي تسهل التعلّم والاتقان.
5- **المصادر الاجتماعية:** من خلال تطوير شبكة اجتماعية كنتيجة لمشاركة خبرات إيجابية مع الآخرين. (الرفاتي، 2012، ص26)

1. 2 أهمية الذكاء الانفعالي في تحقيق الأداء المهاري في كرة القدم:

كما هو سائد فإن للانفعالات دورا متكاملا في تطوير إنجاز اللاعبين والأفرقة، فالعديد من الباحثين مثل جونز(**Jones**) وهانين (**Hanin**)، ولازوس(**Lazarus**) أظهروا أن إشارات إيجابية أساسية حول عوامل هامة مثل إدراك الانفعالات، والتحكم بها وإدارتها، والحديث عن دورها بالارتقاء بالانجاز الرياضي إلى المستوى الأعلى، وهذا الانعكاس للانفعالات متماثل مع مفهوم الذكاء الانفعالي أو قدرة الفرد على استيعاب واستخدام وفهم وإدارة الانفعالات.

أظهر البحث أن المهارات النفسية تسهل أداء الرياضيين، فالتدريب على الاسترخاء والتحكم بالأفكار الإيجابية وتنظيم الذات، التخيل،

التركيز، التحكم بالطاقة، مراقبة الذات، والتحكم بالطاقة ومراقبة الذات، وتحديد الأهداف، كل هذه العناصر ارتبطت بالأداء الرياضي والاستفادة المحتملة لمفاهيم الذكاء الانفعالي وتدريب المهارات النفسية.

فقد استنتج هانين (**Hanin**) أن كل رياضي يجب أن يتعلّم حالة الأداء النفسية المثلى له حتى يحقق النجاح، ولعمل ذلك يجب عليهم أو يطوروا مهارات التعرف وإدارة انفعالاتهم، وهاتان المهارتان هي من المهارات الأربع لنموذج الذكاء الانفعالي –إدراك، واستخدام وفهم، وإدارة الانفعالات، وبالحدس يظهر أن الرياضيين الناجين هم القادرون على الوصول لحالة أدائهم المثالية سوف يحققون مستوى ذكاء انفعالي مرتبط، وبالتالي وجود علاقة بين منطقة الأداء المثلى للفرد.

والرياضي الذي يتمتع بمهارات ذكاء انفعالي عال يكون أكثر مهارة في التعرّف وفي تحديد المنطقة المثلى للأداء لديه في المواقف المحددة أكثر من الرياضي الذي يتمتع بذكاء انفعالي منخفض.

إضافة إلى أن المكون الرئيسي للفريق الرياضي هو الاتصال مع الزملاء ومع المدرب، والعمل معا تجاه الهدف المحدد، وهذا يحدث عندما يكون أعضاء الفريق مدركون للمشاعر والانفعالات في أنفسهم وفي الآخرين، وبالتالي فالذكاء الانفعالي يكون مفيدا في مساعدة الرياضيين والمدربين لمعرفة المناخ الانفعالي للفريق. (الرفاتي، 2012، ص58)

يحتاج الرياضي للذكاء عند ممارسة الألعاب الرياضية، حيث أن كثرة المواقف الصعبة والمركبة أثناء المباريات والمسابقات تحتم عملية التحلي بدرجة مناسبة من الذكاء، وهناك فروقا بين الألعاب الرياضية فيما تحتاجه من درجة الذكاء، حيث أن الألعاب المركبة والتي تحتوي على الخطط المختلفة تحتاج إلى درجة ذكاء من ممارسيها أعلى من الألعاب الأخرى التي تجري عن نسق واحد متعارف عليه.

والذكاء في المجال الرياضي هو قدرة عامة تبيّن المستوى العقلي العام للاعب وشرط هام للنجاح في معظم الأنشطة الرياضية، خاصة الأنشطة التي تتطلب سرعة إدراك المواقف المختلفة والمقدرة والتي تحتاج إلى سرعة وحسن تصرّف.

وبطبيعة الحال فإن الرياضي الذي تكون لديه المقدرة على أن يكون أكثر فاعلية في اللعب وقدرة في مرونة التفكير، حيث قد يطلب منه المدرب القيام ببعض الواجبات تخص اللعب والخصم، إن حدث أي تغيّر مفاجئ لم يكن محسوبا، وهنا بالذات يتبيّن دور الرياضي في كيفية التعامل مع هذا الظرف الطارئ حيث تميّزه بمرونة التفكير لتسمح له بأن يتخذ القرار الصحيح أمام المتغيرات الجديدة..

فالشخص الرياضي الذكي أقدر من غيره على سرعة التصرّف في مواقف اللعب المتغيّرة وأقدر على سرعة الإدراك والتبصر بنتائج الأداء الذي يقوم به، وأقدر على توقع سلوك المنافس أثناء اللعب.

الرياضي الذكي أقدر على التعلّم الحركي " المهارات الحركية"، والتعلّم الخططي "تعلّم خطط اللعب" من الشخص الرياضي غير الذكي، كما أنه أقدر على اكتساب القدرات الخلاقة التي تسهم في تحقيق الوصول لأعلى المستويات الرياضية. (جبار، 2013، ص-ص 22-23)

كتب ديفس عام 1935م أن هناك علاقة إيجابية بين الحركات الرياضية الصعبة ودرجة الذكاء، وأثبتت الدراسات والبحوث في مجال علم النفس الرياضي العلاقة بين مستوى الذكاء ومستوى إدراك المهارات الحركية، وكذلك القدرة على تعلّمها، فقد وجد برلي لتيار Burleg Renards أن هناك ارتباطا موجبا بين مستوى الذكاء وتعلّم الوثب العمودي. (جبار، 2013، ص54)

إن أهمية الذكاء الانفعالي المستدل بها في مجال الذكاء الرياضي وعلى مستوى التربية البدنية والرياضية تؤسس لنوع من العلاقة

التكاملية والتأثيرية بين الذكاء الانفعالي كمكون سيكولوجي، والأداء المهاري كحركات بدنية وتطبيقات لتكتيكات مدربة عليه مسبقا، إذ نلاحظ ونستنتج أن:

- الذكاء الإنفعالي بأبعاده يؤسس لوجود لاعب متكامل الأداء من الناحية البدنية والسيكولوجية.
- كرة القدم من الرياضيات التي تتطلب مهارات تكوينية بدنية وسيكولوجية.
- يلعب الانفعال دور المحفز في رفع مستوى الأداء، ويختلف اللاعبين في مستوى الاستفادة من انفعالاتهم، فهناك من تحبطه الانفعالات السلبية وتكبح تحركاته داخل الملعب، مما يسبب تراجع في أدائه الفردي والجماعي، وهناك من يستند على مثل هذه الانفعالات كقوة دفع نحو بذل مزيد من الجهد لرفع مستوى الأداء وتأدية حركات مهارية عالية الدقة.
- تختلف كرة القدم عن غيرها من الرياضات في مجال الضغوط التي تواجه لاعبيها، وتفرض تزاوج بين العقل والبدن للوصول إلى الأداء الأفضل.
- الذكاء الانفعالي خاصية وميزة تكتسب بالتمرن والتعلّم، وعلى لاعبي كرة القدم الخضوع لبرامج تدريبية سيكولوجية لتعلم كيفية إدارة الإنفعالات والتحكّم بها للوصول إلى أداء مهاري عال وفعال.
- الذكاء الانفعالي له تأثير مباشر وغير مباشر على الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم.

علاقة الذكاء الانفعالي بالأداء المهاري هي علاقة تأثير وتأثر، إذ يؤثر الذكاء الانفعالي على أداء لاعب كرة القدم المهاري، ويتأثر هذا الأخير بمتغيرات المزاج والحالات النفسية، مما يتطلب درجة عالية من الإدراك والتحكم في الانفعال والاستثمار فيه لتحقيق الأهداف.

II – الطريقة والأدوات:

لتحقيق أهداف البحث والتحقق من الفرضيات المصاغة تم الاستعانة بأدوات جمع البيانات الممثلة في:

1. **أدوات جمع البيانات:**

- **مقياس الذكاء الانفعالي:**

يمثل المقياس المختار الصورة الأصلية المعدة من طرف شات وآخرون 1998، حيث يضم المقياس 33 بندا تمس ثلاث أبعاد للذكاء الانفعالي كما هو متفق عليها، ويضم كل بعد 11 بندا، جاءت كالآتي:

1- بعد التقدير والتعبير عن الانفعالات.

2- بعد تنظيم الانفعالات.

3- بعد استخدام الانفعالات.

تم تحديد درجات لكل بنود المقياس، حيث يكون الاختيار من بين خمس بدائل: موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة.

احتوى المقياس على ثلاث بنود ذات اتجاه سلبي تنقط من خمس درجات (5) للاختيار معارض بشدة إلى درجة واحدة بالنسبة لاختيار موافق بشدة، أما باقي البنود فكان اتجاهها إيجابي، وبالتالي يكون تنقيطها يتراوح من خمس درجات للاختيار موافق بشدة حتى درجة واحدة بالنسبة للإختيار معارض بشدة.

جدول رقم (02): يوضح درجات البنود حسب اتجاهها.

البنود	الدرجة				
بنود ذات اتجاه سلبي	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة

بنود ذات اتجاه إيجابي	**01**	02	03	04	**05**
	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
	05	04	03	02	**01**

المصدر: إعداد الباحثان.

- **استبيان:**

استعان الباحث بتقييم الأداء المهاري باستمارة تقييم الأداء المهاري التي تم وضعها بعد استشارة المختصين والخبراء، وكذلك حسب معاملات العلمية لتلك الاستمارة، وقد اشتملت على العناصر المهارية واحتمالات الأداء المهاري.

2. مجالات البحث:

- **المجال المكاني:** يعبر المجال المكاني عن المكان الذي أجريت فيه الدراسة وحدوده، بالنسبة للموضوع الحالي فقد مثل لاعبو كرة القدم بولاية المسيلة المجال المكاني للدراسة، أي الأندية التي يتواجد بها الفرق المنافسة في الرابطة الولائية.
- **المجال الزماني:** يعبر عن المدة المستغرقة في انجاز البحث، وقد مثل في الدراسة الحالية المجال الزماني الممتد من بداية اختيار الموضوع ووضعه في سياقها النظري والدراسات الاستطلاعية وصولا إلى الدراسة الميدانية، وتحليل البيانات المجمعة، وقد امتدت بين جانفي 2022 حتى أواخر شهر ماي من نفس السنة.
- **المجال البشري:** يمثل مجموعة الوحدات المختارة للدراسة، وشملت لاعبي كرة القدم بالرابطة الولائية بمسيلة.

3. **الأسس العلمية السيكومترية:**

- **صدق وثبات المقياس (مقياس الذكاء الانفعالي):**

✓ **الصدق:** تم التأكد من دلالات صدق المقياس باتباع طريقة صدق البناء، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية له، وحساب قيم العلاقة الارتباطية بين درجات البنود ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، وذلك بعد تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من 11 لاعب، وقد أظهرت النتائج ارتباط جميع أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية لها ارتباطا موجبا وذا دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05=&)، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين 0,775 و0,839، كما أظهرت النتائج أيضا ارتباط جميع البنود مع البعد الذي تنتمي إليه ارتباطا موجبا ذا دلالة إحصائية، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين 0,778 و0,858 وتدل هذه النتيجة على صدق المقياس.

✓ **الثبات:** أما دلالات ثبات المقياس فقد تم التأكد منها في هذا البحث بطريقة التناسق الداخلي وذلك بحساب معامل ألفا كرونباخ، وجاءت قيمه كالآتي:

المقياس العام=0,828

بعد التقدير والتعبير عن الانفعالات= 0,773

بعد تنظيم الانفعالات= 0,661

بعد تنظيم الانفعالات= 0,649

✓ **الموضوعية:** يقصد بها التحرر من التحيّز، وعدم إدخال العوامل الشخصية فيما يصدر من الباحث من أحكام، واستنادا إلى الإجراءات الميدانية.

4. المعالجة الإحصائية:

بعد تطبيق أدوات البحث تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي (الرزنامة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS) الإصدار الثالث

والعشرون SPSS V23، استنادا إلى المقاييس الإحصائية المتبناة في البحث والممثلة في:

- اختبارات لمجموعتين مستقلتين.
- معامل الارتباط لبيرسون.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل ألفا كرونباخ.

III- النتائج ومناقشتها:

➢ عرض نتائج الفرضية الأولى:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي لدى لاعبي كرة القدم (حسب طبيعة المنافسة)

الجدول رقم (01) الفروق في متغيرات الذكاء الانفعالي في منافسة البطولة ومنافسة الكأس

أبعاد المقياس	منافسة البطولة		منافسة الكأس		اختبار ت	الدلالة المعنوية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
بعد التقدير والتعبير عن الانفعالات	38.875	7.543	42.661	7.832	2.779	دال
بعد تنظيم الانفعالات	36.693	7.238	39.932	7.670	2.590	دال
بعد استخدام الانفعالات	33.899	7.021	36.344	7.452	1.932	دال

***معنوية عند مستوى الدلالة (0.05=& وقيمة T الجدولية: 1.548**

يتبيّن من خلال الجدول أعلاه والخاص بدلالة الفروق بين القياس الأول (منافسة البطولة) والقياس الثاني (منافسة الكأس) في متغيرات الذكاء الانفعالي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة 0,05 =& بين منافسة البطولة ومنافسة الكأس في متغيّر التقدير والتعبير عن الانفعالات، حيث بلغت قيمة T المحسوبة 2,779 وهي أكبر من T الجدولية1,548، فقدرة الفرد على التقدير والتعبير عن الانفعالات تتحول إلى الإيجابية ويستثمرها في انفعالات تؤثر بشكل فعّال على الآخرين، حيث نجد متوسط هذا البعد بلغ 38,875، وبقيمة انحراف قدره 7,543 في منافسة البطولة، ومتوسط بلغ 42,661 وانحراف قدره 7,832 في منافسة الكأس، مما يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة 0,05=& بين منافسة البطولة ومنافسة الكأس في متغيّر استخدام الانفعالات، حيث بلغت قيمة T المحسوبة 2,590 وهي أكبر من T الجدولية 1,548، فالتنظيم المحكم ينمي للفرد مستوى من النضج والانضباط، وضبط السلوك والحماس، حيث نجد متوسط تنظيم الانفعالات بلغ 36,693 وبقيمة انحراف قدره 7,238 في منافسة البطولة، ومتوسط بلغ 39,932 وانحراف قدره7,670 في منافسة الكأس.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة 0.05=& بين منافسة البطولة ومنافسة الكأس في متغير تنظيم الانفعالات، حيث بلغت قيمة T المحسوبة 1,932 وهي أكبر من T الجدولية، فاستخدام الانفعال يتشكل للفرد تصور واضح عن ذاته وقدراته وسماته الشخصية من خلال استخدام حالته الانفعالية وتوظيفها بفعالية، حيث نجد متوسط تنظيم الانفعالات بلغ 33,899 وبقيمة انحراف قدره7,021 في منافسة البطولة، ومتوسط بلغ 36,344 وانحراف قدره 7,452 في منافسة الكأس.

➢ **عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:**

هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم حسب طبيعة المنافسة

الجدول رقم (02) نتائج الأخطاء في الأداء المهاري حسب طبيعة المنافسة

الأداء المهاري	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			اختبار T
	المتوسط	الانحراف	مج الأخطاء	المتوسط	الانحراف	مج الأخطاء	المحسوبة
التصويب	1.587	0.936	4	1.898	0.734	7	2.660
المراوغة	1.490	0.669	3	1.889	0.589	9	2.167
خلق المساحات	0.813	0.529	2	1.909	0.441	6	2.438
تغيير المراكز	2.332	0.756	5	2.029	0.703	5	1.905
مج الأخطاء			19			35	

***معنوية عند مستوى الدلالة (0.05=&) وقيمة T الجدولية: 1.548**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) الخاص بقيم T المحسوبة بين مجموعتي التجريبية والضابطة في الأداء المهاري أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين في مجموع الأخطاء المرتكبة " التصويب، المراوغة، التمرير، خلق المساحات، تغيير المراكز، حيث بلغت قيم T المحسوبة:

2,660 في مهارة التصويب.

2,167 في مهارة التمرير.

1,890 في مهارة خلق المساحات.

2,438 في مهارة تغيير الاتجاهات.

سجلت هذه القيم عند مستوى الدلالة 0,05 =&، مما يثبت أن هناك دلالة إحصائية بين القياسين، حيث جاء مجموع الأخطاء لصالح المجموعة التجريبية بقيمة 19 خطأ، بينما الضابطة بقيمة 35 خطأ، مما يدل على وجود دلالة إحصائية في الأداء المهاري إذ أن الفرد الذي لديه قدرة على استبصار انفعالاته وتوظيفها في السياق المناسب يمكنه تركيز هذه القدرات في مجال العمليات الضرورية لتحقيق الأهداف المرجوة، وقد تمنحه هذه الخاصية القابلية على تجديد حالته المزاجية بما يتوافق والمستويات المرتفعة من الذكاء، فينظر إلى خبرات الفشل والنجاح على أنها معززات تجعله أكثر تكاملا في أداء مهمات أخرى، وبالتالي تسهم بشكل مباشر أو غير مباشر في تحقيق الأهداف وفي استبصار الحلول لمختلف المعوقات التي تحول دون تحقيق غاياته.

➢ **عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:**

توجد علاقة بين مستوى الذكاء الانفعالي والأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم عند مستوى $\propto \geq 0.05$ حسب طبيعة المنافسة.

الجدول رقم (03) معامل الارتباط بين متغيرات الذكاء الانفعالي والأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم

العينة	متغيرات الذكاء الانفعالي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل بيرسون	الدلالة
	التقدير والتعبير عن الانفعالات	38.875	7.543	0.775	دالة
	تنظيم الانفعالات	36.693	7.238	0.823	دالة

منافسة البطولة	استخدام الانفعالات	33.899	7.021	0.696	دالة
	التقدير والتعبير عن الانفعالات	42.661	7.832	0.924	دالة
منافسة الكأس	تنظيم الانفعالات	39.932	7.670	0.719	دالة
	استخدام الانفعالات	36.344	7.452	0.603	دالة

***معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) وقيمة R الجدولية: 0.582**

الملاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن معاملات الارتباط بين متغيرات الذكاء الانفعالي والأداء المهاري في القياسين:

قياس منافسة البطولة:

هناك علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة 0.05=&α بين بعد التقدير والتعبير عن الانفعالات والأداء المهاري بمعامل ارتباط يساوي 0,775، وتقابله القيمة الجدولية 0,582، وهذا يعني أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، في حين أن هناك علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة0.05=&α بين بعد تنظيم الانفعالات والأداء المهاري بمعامل ارتباط يساوي 0,823 وتقابله القيمة الجدولية 0,582، وهذا يعني أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وكذا أن هناك علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة 0.05=&α بين بعد استخدام الانفعالات والأداء المهاري جاء بقيمة محسوبة 0,696 وتقابله القيمة الجدولية 0,582، وهذا يعني أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية.

قياس منافسة الكأس:

هناك علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة 0.05=&α بين بعد التقدير والتعبير عن الانفعالات والأداء المهاري بمعامل ارتباط يساوي 0,924 مقابل قيمة الجدولية 0,582، وهذا يعني أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، في حين أن هناك علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة 0.05=&α بين بعد تنظيم الانفعالات والأداء المهاري بمعامل ارتباط يساوي0,719 وتقابله القيمة الجدولية 0,582 أي أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، كما أن هناك علاقة ارتباطية عند مستوى الدلالة 0.05=&α بين بعد استخدام الانفعالات والأداء المهاري جاء بقيمة محسوبة 0,603 مقابل القيمة الجدولية 0,582، وهذا يعني أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الخصائص التي يمتلكها اللاعب في الذكاء والتي تعبر عن درجة توظيف العوامل الذاتية والخصائص الشخصية في مواجهة العقبات وتجاوز الاحباط وتحقيق أسمى وأعلى الانجاز في مجالات متعددة، حيث أن ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع يحتمل أن يكون لديهم تصور مرتفع عن انفعالاتهم ومشاعرهم والتحكم فيها والحساسية لها وتنظيمها في ضوء أهداف محددة.

استنتاجات البحث:

من خلال عرض نتائج الفرضيات المصاغة نصل إلى مجموعة من الاستنتاجات الخاصة بالموضوع المبحوث، ونوجزها في النقاط الآتية:

- يختلف مستوى الذكاء الانفعالي من لاعب لآخر، إذ أنه يمثل مهارات عقلية تؤسس لإدارة فعالة للانفعالات، وهي تختلف من شخص لآخر، مع وجود فرق بين اللاعبين، إذ أن اللاعب ذو الذكاء الانفعالي ذا قدرة عالية في التحكم في المهارات الرياضية المختلفة، وقادر على إدارة المواقف المختلفة التي يتعرّض لها.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين مستوى الأداء المهاري حسب طبيعة المنافسة، إذ أن منافسة الكأس تمارس ضغط أكبر على اللاعبين، مما يدفعهم إلى بذل جهد أكبر واستعراض مختلف المهارات بكفاءة وفعالية.

- يلعب الذكاء الانفعالي دور كبير في تسيير الحالة المزاجية للاعب، مما يسهل التحكم في الحالات الصعبة والضغوط النفسية خاصة على مستوى منافسة الكأس.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أبعاد الذكاء الانفعالي والأداء المهاري، إذ أن هذه الأبعاد تؤثر على مستوى الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم.
- كرة القدم من الألعاب الرياضية التي تتطلب التحكم في مهاراته الأساسية وتطوير الأداء المهاري من خلال الاعداد المهاري الفعال والشامل لجميع الجوانب البدنية والنفسية.

IV- الخلاصة:

إن إدراك اللاعبين لذكائهم الانفعالي يمثل الأساس الذي يبنى عليه الأداء المهاري، ويحدد رغبة اللاعب ودافعيته لممارسة النشاط الرياضي بطريقة جيدة، فقد أصبح الاهتمام بالذكاء الانفعالي جد مهم ورئيسي عند المدربين، فضلا عن هذا نجد أن هناك نسق متكامل بين الذكاء الانفعالي والأداء المهاري فهما يكملان بعضهما البعض، لأنه يعد أفضل المعايير للحكم على أداء اللاعب في شتى الصور المهارية، وهو يشكل ثورة في مختلف أنشطة الحياة.

ومجمل القول إن هناك علاقة ارتباطية قوية بين الذكاء الانفعالي والأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم.

التوصيات:

في ضوء الدراسة التحليلية لعلاقة الذكاء الانفعالي والأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم والنتائج المتوصل إليها نخلص إلى تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات:

- التركيز على بناء برامج تدريبية لتنمية الذكاء الانفعالي لدى الرياضيين لما له من أهمية كبيرة من الناحية النفسية والمنعكسة على مستوى الأداء المهاري.
- تدريب لاعبي كرة القدم على الاستثمار في الانفعالات بنوعيها الإيجابية والسلبية لرفع مستوى أدائهم لمهاراتهم الرياضية.
- الأداء المهاري نتيجة نهائية لجملة العوامل المتفاعلة فيما بينها مما أوجب بعد النظر والتحليل الشمولي لكل مهارات كرة القدم، وتقديم دراسات ومقاربات ميدانية تساعد على رفع مستوى أداء لاعب كرة القدم المهارية.
- تحضير اللاعب نفسيا وتبصيره بأهمية الانفعالات في كرة القدم، وأهمية التحكم فيها.

- الإحالات والمراجع:

1. جبر سعاد سعيد. (2008). ***الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة***. الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

2. حسونة، أمل. (2006). ***الذكاء الوجداني***. الطبعة الأولى. الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة: ط1.

3. حنفي محمود مختار. (1978). ***الأسس العلمية في تدريب كرة القدم***. دار الفكر العربي ، مصر.

4. رجب عبد الرحمن الرفاتي. (2012). ***الذكاء الانفعالي – النظرية والتطبيق في علم النفس الرياضي***-. الأردن: دار المأمون لنشر والتوزيع.

5. ظافر أحمد منصور. (2008). ***تحليل الأداء الفني (المهاري) لكرة القدم***. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

6. عبد الستار جبار. (2013). ***الذكاء الرياضي***. عمان: دار زهوان للنشر والتوزيع.

7. عكلة سليمان الحوري. (2019). ***أسلوب حياة الرياضي (الدليل إلى تكامل الإعداد وجودة الأداء)***. عمان، الأردن: شركة دار الأكاديميون للنشر

والتوزيع.

8. عمر حلمى عمر. (2016). ***مركز التحكم وعلاقته بدقة الأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم***. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

9. قمر مجذوب أحمد محمد أحمد. (2016). **الصحة النفسية والذكا الوجداني وعلاقتهما ببعض المتغيرات– دراسة على عينة من طلبة كلية مروي التقنية**. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 161- 183.

10. وجدي مصطفى الفاتح، والسيد محمد لطفي. (2002). ***الأسس العلمية للتدريب الرياضي للملاعب والمدربي***. القاهرة.

11. رشام، فرحات، بلعربي ياسين، (2016/2015)، **أهمية الإعداد المهاري في تحسين الأداء الجماعي أثناء المنافسة للاعبي كرة القدم صنف أواسط** (u 18)، معهدعلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر.

12. Bar-On .(2006) .**the Bar-on mode of emitional social intelligence** (ESI .(*the consortium for research on emitional intelligence in organizations*.25-13

13. Zee.K & Shekel .(2002) .**the relationship of emitional with acdemic intelligence and big five** .*European jornal of personalit,* -103 125